

الباب الثاني

النظريات

في الباب الثاني يحتوي على: (1) البحث عن المفردات, (2) وتعليم المفردات, (3) والبحث عن الأغنية, (4) وتعليم المفردات بالأغنية

أ. المفردات وتعليمها

1.1. مفهوم المفردات

إن المفردات لها دورها الهام في أية لغة . وأهمية استيعاب المفردات يمكن الأطلاع مما قاله فاليرري، يعنى : أولاً كفاءة فهم معانى اللغة تتوقف على استيعاب المفردات. ثانياً المفردات من العناصر المهمة في مهارة اللغة. ثالثاً كفاءة الكتابة في اللغة الأجنبية تدفعها المفردات فيها¹.

إن المفردات هي أدوت حمل المعنى كما أنما في وقت آخر كوسيلة للتفكير.

لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله و فكره بكلمات ما يريد². و المفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المغوبة³.

¹Subiyati, *Laporan Penelitian* (Yogyakarta :Jurusan Bahasa dan SastraInggris, 1989) Hal. 2.

² محمود كامل الناقه ، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى : أسسه- مداخله -طرق تدريسه، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، 1985) ، ص. 161

³ سوترسنو أحمد، أصول التربية والتليم، (معهد دار السلام : كونتور للتربية الإسلامية، 2008) ص.1

أدى ويناتا واحدية⁴ يعرف المفردات كما يلي: **أولا** جميع الكلمات المضمونة في اللغة. **ثانيا** الكلمات التي استوعب عليه الشخص أو الكلمات التي يستخدمها جماعة في نفس البيئة. **ثالثا** الكلمات المستخدمة في العلوم. **رابعا** في علم اللغة، ليست جميع الكلمات مفردات. **خامسا** قائمة الكلمات والعبارات والمصطلحات في اللغة التي تنظم هجائية ومعها تحديدها.

وفقا للآراء السابق ذكرها يقدم سوجيطة⁵ رأيه بأن المفردات هي : **أولا** جميع الكلمات المضمونة في اللغة. **ثانيا** الكلمات التي يستوعب عليها المتكلم والكاتب. **ثالثا** الكلمات المستخدمة في العلوم **رابعا**. ائمة الكلمات المنظمة مع البيان الموجز مثل القاموس.

يقسم هاري موكتي كيردالاكسانا في القاموس اللغوي⁶ المفردات إلى ثلاثة معاني، هي : **أولا** عنصر من عناصر اللغة الشامل على المعارف عن المعنى واستخدامها في اللغة. **ثانيا** الكلمات التي يستوعب عليها المتكلم والكاتب أو لغة ما وقائمة الكلمات. **ثالثا** قائمة الكلمات المنظمة مع البيان الموجز مثل القاموس.

يرى الباحث أن المفردات هي عناصر واحد باللغة العربية . كل الجملة في اللغة العربية يركب من المفردات. وبالتالي فإنه يمكن

⁴Sabartu Akhdiah, Dkk, *Pengajaran Kosakata*, (Jakarta: Dikti) Hlm. 41.

⁵Soedjito, *Kosakata Bahasa Indonesia*, (Jakarta :PT Gramedia, 1988) Hal. 35.

⁶Harimukti Kridalaksana, *KamusLinguistik*, (Jakarta :PT Gramedia, 1982) Hal. 114.

رؤيتها بوضوح أن التدريس المفردات تهدف إلى أن تكون قادرة على التواصل بشكل جيد سواء في الكتابة و الكلام. لأن مفردات هي عنصر واحد من اللغة الأجنبية لنيل على مهارات التواصل عن اللغة الأجنبية.

1.2 تعليم المفردات

إن التعليم عامل من عوامل التربية وينحصر إيصال المعلومات إلى ذهن وصك حواظ النشئ بمسائل الفنون والعلوم. وعوامله ثلاث : هي المعلم والمتعلم والمعلومات. والمعلم هو الواسط بين العاملين الآخرين وهو الذي يختار من المعلومات المقدار اللازم للمتعلم، فعمله يتضمن دراسة المتعلم والعلم التام بالمعلومات الدراسية وبخاصة ما يلقي منها على المتعلم حتى يسهل عليه إيصالها له مرتبة ترتيبيا منطقيا ومرتبيا بعضها ببعض⁷.

قدم علي الخولي أن في تعليم المفردات أمور تحتاج إلى الأهتمام، أولا، تعيين فوائد المفردات للمتعلمين في أداء الاتصال يعنى أن المفردات يمكن استخدامها في الاتصال الفعالية (الاستخدام) والمفتحة (الفهم). والاتصال الفعالية في الكلام والكتابة تحتاج إلى الاستعاب على المفردات المكتسبة متفتحة. والاتصال المفتحة من الاستماع والقراءة لا يخلو من الاستعاب على المفردات المكتسبة.

⁷طلبة كلية المعلمين الإسلامية كونتور، التربية والتعليم الجزء الأول (فونوروكو : دار السلام، بدون السنة) ص.

ثانياً، تعيين مدة استخدام المفردات للمتعلمين، يعنى المفردات المستخدمة للأمور الدائمة (استخدامها من الوقت القادم) ومؤقتة (مثل استخدامها للنص المعين) ولهذين العاملين السابق ذكرهما تأثير كبير في تعليم المفردات⁸.

ودور التلاميذ في تعليم المفردات ذو أهمية كبرى. لتنمية المفردات لدى التلاميذ عليهم أن يقوموا بالأنشطة التي تدفع إلى تنميتها، وأما المعلم فيها كمسهل لهم. حسن علي في بحثه يفضل اسس تعليم المفردات لغير ناطقين بها كما يلي :

2.1 تعليم المفردات بالقرينة

في تعليم المفردات على المعلم أن يضع المفردات في جملة كاملة. لأن المتعلم لا يفهم معنى الكلمة الحقيقي إلا إذا وضعها في الجملة المفيدة. وهذه كما يظهر في الجملة الآتية :

"ضرب الأعرابي خيمة في الصخراء"

"ضرب الله مثلاً"

معنى كلمة "ضرب" في الجملتين السابقين يختلف بمعنى المسطور في القاموس. كلمة ضرب في الجملة الأولى بمعنى "أقام" وفي الجملة الثانية بمعنى "أخذ". ومن هنا أكد علماء اللغة العرب أن تعليم مفردة واحدة في جملة كاملة أحسن من تعلم عشر كلمات

⁸ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: 1989، ص89)

متصلة. هناك شيء آخر يجب على متعلمي المفردات الاعتناء بها وهو استخدام حروف الجر الدال على المعاني المختلفة. وهذا الاختلاف أساسي، لأنه يؤدي إلى اختلاف المعنى المعروف عند التلاميذ، نحو :

رغب قاسم في الطعام

رغب قاسم عن الطعام

2.2 تعليم المفردات بتقديم الكلمات التي يكثر استعمالها

تعليم المفردات بتقديم الكلمات التي يكثر استعمالها في وسائل الاعلام إلكترونياً كانت أم غيرها، في كتب اللغة العربية للمبتدئين أم كل وجد حول التلاميذ سيسهل المعلم في عملية التعليم.

2.3 تعليم المفردات بطريقة الدلالة

علم الدلالة هو العلم الذي يبحث في المعنى⁹. علم الدلالة أو المعنى يبحث في الرمز الدال على المعنى، علاقة المعنى بالآخر وأثره في الفرد والمجتمع. فلذلك، علم الدلالة – يشمل على معنى الكلمة - ومباحثه¹⁰ ينبغي أن يعلمه المعلم إلى تلاميذه.

⁹ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (كويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، 1982م)، ص. 11.

¹⁰ Henri Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, 1989) Hal. 160.

أكد علماء اللغة أن التلاميذ سوف لا يقدرّون على فهم الجملة دون أن يفهموا العلامات المناسب والعناصر اللغوية، مهما يحفظون القسط الأكبر من القاموس. فعلى متعلمي اللغة العربية أن يفهموا أربعة علامات أساسية. كما تبين في الجملة التالية :

" قتل الصياد المدرب الأسد المتوحش "

أ. المعنى اللفظي

وهو المعنى المكتوب في القاموس. كلمة "الأسد" بمعنى singa في اللغة الإندونيسية، وكلمة "الصيد" بمعنى pemburu ولا يشرح القاموس إلا معنى الكلمة.

ب. المعنى التركيبي

وهو المعنى لمعرفة موقع كل كلمة في الجملة. كلمة "المدرب" صفة من كلمة "الصيد"، وكلمة "المتوحش" صفة من كلمة "الأسد". أما كلمة "الصيد" تكون فاعلا و"الأسد" تكون "مفعول به"

ج. المعنى الصرفي

كلمة "الصيد" و"الأسد" كلاهما يبينان عن وجود الصياد الواحد والأسد الواحد، كما أن الكلمة قتل تدل على الزمن الماضي.

د. المعنى التنغييمي

الجملة السابق هي جملة خبرية لا جملة إستفهامية أو الأمر،
لأنها تختتم بالترنيم المنخفض.

3. أساليب شرح المفردات¹¹

- أ. بيان ما تدل عليه الكلمة بإبرز عينها أو صورتها إن كانت محسوسة. (قلم)
- ب. تمثيل المعنى (فتح الباب)
- ج. تمثيل الدور (مريض يشكو من بطنه)
- د. نكر المتضادات.
- هـ. نكر المتردفات.
- و. تداعي المعاني (للعائلة تكرر الكلمات : زوج وزوجة وأولاد وأسرة)
- ز. نكر أصل الكلمة ومشتقاتها.
- ح. شح معنى الكلمة بالعربية.
- ط. إعادة القراءة وتعددتها يساعد على معرفة المعنى أكثر.
- ي. البحث في المعجم.
- ك. الترجمة.

¹¹ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى (الرياض :
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 1432 هـ) ص159

4. استراتيجيات في تعليم المفردات

هناك اختلافات بين استراتيجيات المستعملة في تعليم المفردات في مستوياتها ، لأن ترجيح قدرة الطلاب في استقبالها وعند شهر المصطفى استراتيجيات المستعملة في تعليم المفردات هي:¹²

4.1 استراتيجيات تعليم المفردات في مستوي المبتدئين

أ. بالغناء. استعمال الغناء في تعليم المفردات يستطيع أن يضيع ملل الطلاب وأن يعطي الفرح لهم.

ب. بالأشياء كل ما يلزم للغرض.

ج. يطلب المعلم الطلاب ليقروا المفردات الجديدة بالتكرار.

د. يسمع المفردات إلى الطلاب وهم يتبعونها و يكتبونها.

4.2 استراتيجيات تعليم المفردات في مستوي المتوسطين

¹² Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal.8

أ. يستخدم العلم باظهر البدان مثل يكتب المعلم في الكتاب عند يعلم الكلمات كتب الكتاب.

ب. يكتب المفردات التى ذكر حديثا

ج. اللعبة الدورة مثل يتلامس المعلم الرئيس كالمريض يشعر المصدوع

د. يذكر المتردف، مثل رأى : نضر و الاضداد ، مثل رجل <> نساء

ه. يذكر المصدر والمشتق

4.3 استيراتيجية تعليم المفردات في مستوي المتقدمين

أ. يشرح المعنى المفردات ومقصودها

ب. يبحث عن المفردات في المعجم

ج. يترجم إلى اللغة التلاميذ أو اللغة الأم

د. ترتيب الكلمات

ه. وضع الكلمات في الجملة

و. تركيب الجملة المفيدة

ز. يختار الكلمة الأحسن

ح. يعطي الحركة في الجملة بالأسسي النحو (الإعراب)

ب. تعريف أغنية

1. مفهوم الأغنية

عندای بونو فنو Pono banoe في معجم موسيقية أن الأغنية هي من فرع التي يبحث و يأسس الأسوات في اشكال¹³. في قاموس الكبير اللغة الاندونيسية الغناء هو صوة المترتم، والأغنية عنقود الكلمات التي ينشد بنظامي ولحن صوة . بالأغنية يدع المدرس الطلاب ليعمل النشاط والسرور و في الحقيقة اختراع الأغنية لنوعان : أولا الأغنية لسماع فقد ، ثانيا الأغنية لتعليم كمثال تعليم المفردات. ولابد على المدرس أن يختار الأغنية المناسب بالمقاصد التعليمية.¹⁴

قال جمالوس :أن الغناء له فنّ لتقديم الفكرة و الشعور من نفوس الإنسان بالرنين و الكلمات. مناسبا بذلك رى أ. ت. محمود أن الغناء نشاط لتقديم الرنين و الكلمات التي تشتمل على الإبداع. الغناء له دور مهم لترقية تزويد المفردات على الطلاب. كما قال علي أن هدف الغناء إعطاء شعور الحب التبديع و تغنية الكلمات و تمرين طاقة الذكر و هو أيضا يعطى الفرح و السرور و الحماسة لأن يشعر الطلاب أن يتعلموا اللغة العربية أنشط¹⁵.

2. خطوات طريقة الأغنية

أ. قيام المعلمين إدرك الشعور

ب. التساؤل بين المعلمين و الطلاب و التجاوب وفقا للموضب

ج. يقدم المعلم بالغناء

¹³ Irawan zulhidayat, *Gerbang Kreativitas Jagat Musik*, (Jakarta: PT Bumi Aksara ,2013, Hlm 2

¹⁴ Kasihani suyanto, *English For Young Learners* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007) hlm. 114

¹⁵ Wahid Mumi, *Skripsi Pengajaran Bahasa Sunda dengan metode Menyanyi*. 2008 Univ Pajajaran

د. لاحظ الطلاب الكلمات فى الغناء

و. اتبع الطلاب الغناء

ه. أنشد المعلم الغناء مرة أخرى

ز. استمع الطلاب على غناء المعلم

ر. أشار المعلم الطلاب للغناء فى الأمام إلى آخره¹⁶

3. مواصفات الأغنية المستخدمة فى تعليم المفردات للمرحلة

الطلابي

أ. رنين الغناء من الأغنية المعرونة عندهم

ب. نص الغناء تتكون من المفردات الموجودة فى كل وحدة

لموضع الغناء الواحد

ج. نص الغناء ليس فقد من العربية و ترجمته بل بطريقة متنوعة

مثلا بمضادها أو مردفها أو تصريفها أو مفردها أو جمعها أو

غيرها.

د. نص الغناء يشتمل على الأسماء والأفعال والحروف

¹⁶ Ibid